

88- الدرس السابع والثمانون- آداب التعزية [القسم الثاني] II

الفوائد البازية على الدروس المهمة

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس السابع والثمانين. قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة لعامة امة يعزي المسلم اخاه بما تيسر من الالفاظ المناسبة - 00:00:00

مثل ان يقول احسن الله عزاءك وجبر مصيبتك وغفر لميتك اذا كان الميت مسلما اما اذا كان الميت كافرا فلا يدعى له وانما يعزى اقاربه المسلمون بنحو الكلمات المذكورة. التعزية بقوله البقية في حياتك او - 00:00:28

شد حيلك لا اعلم لهما اصلا. تجمع الناس عند بيت المتوفى خارج المنزل. ووضع بعض المصاييح الكهربائية كالتي في الافراح هذا العمل ليس مطابقا للسنة. ولا نعلم له اصلا في الشرع المطهر - 00:00:52

وانما السنة التعزية لاهل المصاب من غير كيفية معينة ولا اجتماع معين كهذا الاجتماع اذا جلس اهل الميت ثلاثة ايام حتى يعزيهم الناس فلا حرج ان شاء الله حتى لا يتعب الناس. لكن من - 00:01:12

دون ان يصنعوا للناس وليمة. الاجتماع في بيت الميت للاكل والشرب وقراءة القرآن بدعة. قول جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنيعة الطعام بعد دفنه من النياحة - 00:01:32

اخرجه الامام احمد وابن ماجة باسناد صحيح. لم يكن من عمل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من عمل الصحابة رضي الله عنهم انه اذا مات الميت يقرأون له القرآن او يقرأون عليه القرآن - 00:01:53

او يذبحون الذبائح او يقيمون المآتم والاطعمة والحفلات كل هذا بدعة فالواجب الحذر من ذلك وتحذير الناس منه وعلى العلماء بوجه اخص ان ينهوا الناس عما حرم الله عليهم وان يأخذوا على ايدي الجهلة والسفهاء - 00:02:13

حتى يستقيموا على الطريق السوي الذي شرعه الله لعباده وبذلك تصلح الاحوال والمجتمعات. ويظهر حكم الاسلام وتخفى امور الجاهلية وانما المشروع ان يصنع لاهل الميت طعام يبعث اليهم من جيرانهم او اقاربهم - 00:02:34

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قال لاهله اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم اخرجه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح - 00:02:55

الميت يعذب في قبره بما ينأح عليه. كما صحت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجب الحذر من ذلك اما البكاء فلا بأس به اذا كان بدمع العين فقط بدون نياحة - 00:03:15

اذا بعث لاهل الميت غداء او عشاء فاجتمع عليه الناس في بيت الميت فليس ذلك من النياحة لانهم لم يصنعوه وانما صنع ذلك لهم. ولا بأس ان يدعوا من يأكل معهم من الطعام الذي بعث لهم. لانه - 00:03:33

وقد يكون كثيرا يزيد على حاجتهم. بعث الذبائح لاهل الميت هذا خلاف السنة لانه اتعاب لهم بذبحها وطبخها فينبغي عدم فعل ذلك لانه خلاف السنة. اعطاء اهل الميت نقودا هذا غير مشروع - 00:03:53

الا اذا كانوا فقراء ومحتاجين. فهؤلاء لا يعطون وقت العزاء ولكن في وقت اخر من اجل فقرهم وحاجتهم. الوصية باقامة الولائم بعد الموت بدعة. ومن عمل الجاهلية وهكذا عمل اهل الميت للولائم المذكورة ولو بدون وصية. منكر لا يجوز. المكتبة الصوتية -

تيا لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله - 00:04:44